

العمدة

[335] علمنا بما اراد القوم، قال حذيفة: وقد كان في حرة فمشى فقال: ان الماء قليلا فلا يسبقين إليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ (1) 559 - ويليه من آخره ايضا وبالسناد المقدم قال: وعن قيس قلت لعمار: أرايتم صنعكم الذى صنعتم في امر على عليه السلام، أراي رأيتموه ؟ اوشئ عهد اليكم رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال: ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا لم يعهده إلى الناس كافة، ولكن حذيفة اخبرني: ان رسول الله صلى الله عليه وآله اعلمه ان في اصحابه اثني عشر منافقا، فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط، وقال: اربعة منهم تكفيهم الدبيلة - واربعة لم احفظ ما قال: فيهم (2). 160 - ومن صحيح مسلم في الجزء الثالث في اخر كراسة منه مما يدل على ان اصحاب العقبة من قريش موافقا للوجه الاخير مما ذكره الثعلبي في تفسيره من قوله: وقيل: انهم من قريش وسنذكره فيما بعد هذا ان شاء الله تعالى. 161 - وبالسناد المقدم قال: وحدثنا أبو الطاهر: احمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى وعمر بن سواد العامري - وألفاظهم متقاربة - قالوا: حدثنا ابن وهب، اخبرني يونس عن ابن شهاب، قال: حدثني عروة بن الزبير: ان عائشة حدثته انها قالت: يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد ؟ فقال: ما لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبدياليل بن عبد كلال (3) فلم يجبنى إلى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي، فلم استفق الا بقرن الثعالب، فرفعت رأسي فإذا انا بسحابة قداطلتني، فنظرت فإذا فيها جبرئيل عليه السلام فناداني فقال: ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال: فناداني ملك الجبال وسلم على، ثم قال: يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك

(1) صحيح مسلم الجزء الثامن ص 123 (2) صحيح مسلم الجزء الثامن كتاب صفات المنافقين ص 122 (3) وفي النسخ التي بأيدينا: إذ عرضت نفسي على ابن عبد بليل بن عبد كلال (*).